Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضاقت بالوحدة ، فهى اليوم فى كل حفل ، وضاقت بالصمت فهى اليوم تملأ أذنيها بكل نغم وكل حديث .

وضاقت بهذا كله . . فهى لاتدرى ولاتحس ولاتشعر ، قد أغرقتها الخمر ، وغيبتها عن أى شئ وأى لون وأى صوت . أن الخمر هى التى ترحمها من الوجود ، وتزفها إلى العدم . .

* * *

وما تزال نانسى تتخبط فى حياتها . . لاتدرى أى شئ تأخذ وأى شئ تدع حتى تسلل الداء الوبيل إلى رئتيها . . فشحب وجهها ، ونحف جسمها حتى تكاد تكون فكرة مجردة لجسم ممتلئ وقوام وعنق مشرع « قدكان » .

ولزمت الفراش ، وخيرها الطبيب بين الحياة وبين التدخين .. فترددت واختارت الحياة ، فهى لاتريد فى هذه السن ، أن تذهب إلى حيث ذهبت أمها وجدتها فى غلالة السجائر . . .

ولكن من الذى يمسك يدها فلا تمتد إليها سيجارة ، ويطبق شفتيها فلا تنفتحان للخمر ؟ . .

لا أحد غير نانسى نفسها . . فهى وحدها القادرة إن شاءت على إن تعيش وهى وحدها التى تسير فى سحابة من الدخان إلى حتفها أن شاءت أن تموت . .